تأثير برنامج تعليمي قائم علي تحليل المهمة لتحسين مهارات التأزر الحسي الحركي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم

[*]أ.د/ سليمان محمد سليمان

[**]أ.م.د/ هيبة ممدوح محمود

[***] الباحثه / اسماء اسام علي

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف فعالية برنامج تعليمي علاجي وظيفي في تحسين التأزر الحسي الحركي لدي صعوبات تعلم الحركة الديسبراكسيا. واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته للبحث الحالي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعه واحده بإتباع القياس القبلى والبعدى واشتمل مجتمع البحث على الأطفال ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٦ : ٩) سنوات بمركز ذوى الإحتياجات الخاصة بالجمعية الشرعية بالمنيا والبالغ عددهم (٢٠) عشرون طفلاً وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٢٠) عشرون طفل بنسبة (١٠٠%) من مجتمع البحث، ثم قُسمت العينة إلي المجموعة التجريبية وعددها (١٢) إثنى عشر طفلاً بنسبة (٦٠%)، والمجموعة الاستطلاعية عدد (٨) ثمانية أطفال بنسبة (٤٠%) واشارت اهم النتائج الى مدى تاثير البرنامج التعليمى المقترح على عينة البحث قيد الدراسة ويوصى الباحثون

* أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة بني سويف

** استاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية – جامعة بني سويف.

*** باحثة بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة بني سويف

بضرورة تعميم البرنامج المقترح قيد الدراسة باستخدام اسلوب تحليل المهمة على جميع المراكز والمدارس المختلفة .

مقدمة البحث :

يتفق كثير من علماء التربية الخاصة والعاملين في هذا الميدان علي أن التربية الخاصة تعني بالدرجة الأولي بتصميم البرامج التربوية والأساليب التعليمية الخاصة بالطلاب الذين يحتاجون إلى تعديلات خاصة في البرنامج التربوي العادي؛ وذلك من أجل مساعدتهم علي تنمية قدراتهم إلى أقصي حد ممكن، وتحقيق ذواتهم، ومساعدتهم في التكيف. ويندرج تحت مظلة التربية الخاصة صعوبات التعلم؛ والتي تعد منها فئة صعوبات التعلم الحركي Dyspraxia ديسبراكسيا من الفئات الحديثة نسبيا، قياسا بالفئات التقليدية الأخرى من صعوبات التعلم. ويمكن القول أن هذه الفئة من فئات التربية الخاصة شائكة لتعدد أسباب صعوبات التعلم ومظاهرها، فقد يكون مظهر صعوبة التعلم الخارجي؛ صعوبة تعلم كتابة ولكنها مشكلة في التآزر الحسي الحركي بالمخ وليس مشكلة في مراكز العمليات العقلية كالانتباه والإدراك؛ مما يوضح اختلاف أنواع التدخلات والبرامج التربوية الخاصة اللازمة لهم. إن مسألة تشخيص صعوبات التعلم بشكل عام؛ وصعوبات التعلمم الحركي التطوري بشكل خاص؛ كانت ولا تزال تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد من قبل المختصين لتطوير أدوات تساعد العاملين في ميدان التربية الخاصة علي تشخيص هذه الصعوبات حتي يتمكنوا من اقتراح الآليات المناسبة للعلاج.

إن مصطلح صعوبات هو مصطلح عام ويشمل عددا من المظاهر غير المتجانسة لحالات صعوبات التعلم؛ والتي تبدو في صعوبات تعلم المهارات منها؛ الاصغاء والمحادثة، والقراءة والكتابة والحساب. وترجع مثل هذه الصعوبات الي عوامل داخلية في الفرد ؛مثل الاضطرابات في الجهاز العصبي المركزي ؛ولكنها لا تعود الي عوامل تتعلق بالاعاقة العقلية او السمعية او البصرية او الي عوامل بيئية او ثقافية او انفعالية. **(ليرنر جانيت،٢٠١٣، ٥٥)**

عرفت اللجنة الوطنية الامريكية صعوبات التعلم بانها مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والكلام والقراءة والاستدلال الرياضي،ويفترض أن هذه الاضطرابات تنشأ نتيجة خلل في الجهاز العصبي المركزي، أو ربما تظهر مع حالات أخرى كالتخلف العقلي أو العجز الحسي أو الاضطرابات الانفعالية (**عبدالروؤف،٢٠٠٧.١٩**)

وتعتبر صعوبات التآزر الحركي هي إحدى الأنواع الرئيسة للمشكلات التي يظهرها الأطفال ذوو صعوبات التعلم، وهي تندرج تحت صعوبات التعلم النمائية. ويتفق العاملون في مجال التربية والتعليم عامة والتربية الخاصة على وجه التحديد بضرورة مساعدة الطلبة الذين يعانون من صعوبات التآزر الحركي، إلا أن المشكلة الأساسية التي تواجه العاملين في حقل التعليم، تكمن في صعوبة وجود المقياس أو الأداة العملية التي تساعدهم على الكشف عن هؤلاء الطلبة الذين يعانون من صعوبة في التآزر الحركي، فكثيرا ما يسبب عدم التشخيص الصحيح نعت الطالب بالكسل والإهمال ، ونتيجة لعدم توافر التشخيص الصحيح والخدمات الخاصة والملائمة لتلك الحالات، تكون النتائج في معظم الأحيان في الاتجاهات السلبية، كأن يستسلم الطالب لصعوبة التعلم، وبالتالي ينخفض تحصيلة الاكاديمية مما يضطره للتغيب المقصود عن المدرسة تجنبا للمواقف الصفية المحبطة له، ويمكن أن تؤدي أيضا إلى تراكمات من الإحباط (**محمد خصاونة،٢٠١٣ :٥٥**).

ويعد التآزر الحس حركي من الأمور المهمة في أداء المهارات وأي خلل فيه سواء كان وراثي أو ولادي سوف يؤثر على أداء الطفل للمهارات الأساسية ولكن إذا تم اكتشافه مبكرا سيكون من السهل معالجته وبشكل بسيط وعكس ذلك سوف يؤدي إلى مشاكل تواجه الطفل .

إن التآزر الحس حركي هو درجة الاتساق والتوافق بين حركات العين وحركات الأداء الحركي لليد عند أداء الطفل النشاط حركى رسما أو كتابة(**السيد سليمان**، ٢٠٠٢ :١٦٤).

كما يعرف بأنه "التنسيق بين اليد والعين، وهو القدرة على السيطرة على حركة اليد بدقة، وهو ضبط حركة العضلات الذي يتيح لليد أن تقوم بالمهمة وفق الطريقة التي تراها العين" (**آمال الصايغ**، ٢٠١٣:١٤٩).

وتعرف (**ليدانى ياسمينة** ، ٢٠١٨ : ٩٥) التآزر البصري الحركي هو عبارة عن مهارة تسمح بالتنسيق بين كل من حركة العين وحركة اليد أثناء التعامل مع الأشياء و خاصة في مجالات النسخ و الكتابة و الثبات على السطر ومسك الاشياء ورميها ، كما أن اضطراب اكتساب التآزر البصري الحركي: يصف الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية **DSM** اضطراب اكتساب التآزر البصري – الحركي (**DCD**) بصعوبة في تنسيق الحركات مما يؤدي إلى صعوبة في تعلم الكتابة اليدوية و غيرها من الأمور.

ويرى الباحثون أن التآزر الحس حركي يعتبر غاية في الأهمية للإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة بوجه خاص، و في المراحل العمرية اللاحقة بوجه عام ، والتطور الحركي ذو تأثير كبير على النواحي النفسية والاجتماعية لكافة فئات الاحتياجات الخاصة، وصعوبات التعلم كفئة من فئات الاحتياجات الخاصة يتم الاستدلال عليها بتأخر مجموعة من المظاهر السلوكية.

كما أن صعوبات التآزر الحس حركي هي إحدى الأنواع الرئيسة للمشكلات التي يظهرها الأطفال ذوو صعوبات التعلم ، وهي تندرج تحت صعوبات التعلم النمائية ، وبما أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات التآزر الحركي التطوري **dyspraxia** كان من الضروري جدا وجود برنامج تدريبي يساعدهم، فكثيرا ما يسبب عدم وجود برامج تدريبية مناسبة إلى نعت الطالب بالكسل والإهمال. ونتيجة لعدم توافر الخدمات الخاصة والملائمة لتلك الحالات، تكون النتائج في معظم الأحيان، كأن يستسلم الطالب لصعوبة التعلم، وبالتالي

ينخفض تحصيله الأكاديمي؛ مما يضطره للتغيب المقصود عن المدرسة تجنبا للمواقف الصفية المحبطة له، ويمكن أن تؤدي أيضا إلى تراكمات من الإحباط **(محمد خصاونة،** ٢٠١٣ : ١٢٢)

ويعرف (**عبد الرحمن سليمان** ،٢٠٠٤ :١٢٥) وهو قدرة الفرد على المزاوجة بين الرؤية وحركة الجسم، أو بعض أجزائه أو القدرة على تحقيق التزامن بين المعلومات البصرية، وحركات أجزاء الجسم المختلفة وهذه المهارة ضرورية لعدد من المجالات الأكاديمية كالكتابة، والرياضيات، والتربية البدنية، ومهارات الحياة اليومية المختلفة.

كما أن معلم التربية الخاصة يستطيع تنمية التآزر الحس حركي لدى الطالب من خلال نشاطات متعددة منها مهارات البرنامج التدريبي المستندة إلى الوسائل التعليمية، فهذه النشاطات تساعد على تدريب العين واليد ليعملا معا لإنجاز مهمة ما دور الأسرة لا ننسى دور الأهل في متابعة المعلم فهو النصف الثاني من نجاح الخطة التربوية الفردية وتقدم الطالب بشكل أسرع، حيث يجب التواصل مع المعلم في كيفية أداء المهمة الموكلة للطالب في البيت، وتعزيز الطالب عند النجاح و تشجيعه ومساعدته عند الاخفاق وتعزيز الثقة بأنك في المرة القادمة سوف تقوم بإنجاز المهمة بطريقة صحيحة ودون مساعدة.

مشكلة البحث:

تمثل فئة صعوبات التعلم الحركي الديسبراكسيا فئة مهملة بحثيا؛ رغم أها تؤثر بصورة ملحوظة على عمليات تشخيص وتحديد أنواع صعوبات التعلم. كما أنه توجد مشكلات متعددة في تشخيصها وتحديد مظاهرها مما يؤدي إلى تداخل مظاهر هذه الفئة مع فئات وأنواع صعوبات لتعلم الأخرى، وهذا هو الجانب الأول من مشكلة االدراسة وهو الاهتمام بفئة صعوبات التآزر الحركي التطوري (الديسبراكسيا) من أطفال مدارس التعليم الأساسي.

ونظرا لصعوبة تحديد مظاهرها وتداخل أسبابها مع فئات صعوبات التعلم الأخرى فذلك يؤدي إلى ضعف جدوى التدخلات اللازمة لعلاجها، كما أن واقع تدريب التآزر الحركي

لهذه الفئة غير مرض مما يزيد من حدة هذه المشكلة لدى المصابين بها ويعرضهم للخطر. وهذا هو الجانب الثاني من مشكلة الدراسة؛ وهو تصميم برنامج تعليمي علاجي وظيفي لتحسين التآزر الحسي الحركي لدى عينة الديسبراكسيا.

فمشكلات التآزر الحسي حركي تظهر في فئة صعوبات التعلم، كما أنها مظهر متداخل لفئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة كاضطراب التوحد وبعض الاعاقات الجسدية وايضا الإعاقة العقلية. فالتآزر الحس حركي يعد من الأمور المهمة في أداء المهارات، وأي خلل فيه سواء كان وراثي أو ولادي سوف يؤثر على أداء الطفل للمهارات الأساسية ولكن إذا تم اكتشافه وتحديده مبكرا سيكون من السهل معالجته وعكس ذلك سوف يؤدي إلى مشاكل تواجه الطفل حتى في مستواه الدراسي نتيجة لتعقد المشكلة مع زيادة عمر الطفل فهي مشكلة تطورية .

ومن خلال اطلاع الباحثون على العديد من والبحوث المرتبطة الدرسات السابقة كدراسة كل من **الغاليه بنت حارث (٢٠١٩) سندس أبو سباع (٢٠١٧)** إمام وكاظم **Kazem &Emam "(٢٠١٦) أحمد خصاونة "(٢٠١٦) إمام وكاظم Kazem &Emam** (2014) لم يجدوا فى دوائر بحثهم اي دراسة تناولت تلك المشكلة وعلى حد علم الباحثة مما دعا الباحثون الى تناول تلك المشكلة من خلال وضع برنامج تعليمي علاجي وظيفي في تحسين التأزر الحسي الحركي لدي صعوبات تعلم الحركة الديسبراكسيا.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

التعرّف علي فعالية برنامج تعليمي علاجي وظيفي في تحسين التأزر الحسي الحركي لدي صعوبات تعلم الحركة الديسبراكسيا.

أهمية البحث:

يمكن تناول أهمية البحث من خلال جانبين:

أولا: الاهمية النظرية:

١- تسليط الضوء علي فئة مهملة بحثيا من صعوبات التعلم (الديسبراكسيا.)

٢- المساهمة في تشخيص صعوبات التعلم الديسبراكسيا،

٣- بشكل عام وتحديد التازر الحسي الحركي لدي الديسبراكسيا بشكل خاص.

٤- رصد وتحليل الدرسات السابقة والاطر النظرية التي تناولت تحسين التأزر الحسي الحركي لدي فئات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة؛وبالتالي هذا يمثل اضافة للتراث البحثي فيما يخص صعوبات التعلم.

٥-مساعدة المعنيين من مشرفين تربويين واولياء امور وغيرهم علي بناء برامج ارشادية وعلاجية لمواجهة مشكلات التازر الحركي لدي الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم.

ثانيا: الاهمية التطبيقية:

١-حصر اعداد تقريبية عن الاطفال ذوي صعوبات الديسبراكسيا.

٢- اضافة مقاييس تشخيصية تقديرية للتأزر الحسي الحركي لدي الديسبراكسيا وهذا يمثل اضافة للتراث البحثي من مساعدة المعنيين من مشرفين و تربويين واولياء امور وغيرهم علي بناء برامج ارشادية وعلاجية لمواجهة مشكلات التازر الحركي لدي الطلبة

٣-الاسهام في وضع الاستراتيجيات تعليمية وتعلمية ملائمة للتغلب علي صعوبات اضطراب التأزر الحسي الحركي الديسبراكسيا لهذه الفئة.

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث سوف يصيغ الباحثون الفروض التالية :

١. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارات التآزر الحس حركي قيد البحث.
٢. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين التتبعي والبعدي لعينة البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارات التآزر الحس حركي قيد البحث.
٣. توجد نسبة تحسن الأطفال ذوي صعوبات التعلم (عينة البحث) في مهارات التآزر الحس حركي قيد البحث.

حدود البحث:

الحدود البشرية :

تمثلت في الأطفال ذوى صعوبات تعلم الحركة الديسبراكسيا.

الحدود المكانية :

تمثلت في ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٦ : ٩) سنوات بمركز ذوى الإحتياجات الخاصة بالجمعية الشرعية بالمنيا.

الحدود الزمنية :

سوف يتم تحديد زمن تطبيق تجربة الدراسة الأساسية أثناء التطبيق .

الحدود الموضوعية :

المتغير المستقل : البرنامج القائم على اسلوب تحليل حليل المهمة لتحسين مهارات التأزر الحسي الحركي.

المتغير التابع : التآزر الحس حركي .

مصطلحات البحث

١- التازر الحس حركي:

ويعرف التآزر الحس حركي على أنه تلك القدرة على مزامنة مجموعة من الحركات المعقدة و بطريقة متناسقة بين حركة اليد و العين بهدف أداء حركات دقيقة و سلسة. تتبلور مهارة التآزر البصري الحركي لدى الطفل عند بلوغه سن العاشرة، ليستمر بعد ذلك نمو الدقة في أداء الحركة و تهذيبها. (**انشراح المشرفي**، ٢٠٠٩: ١٧)

٢ـــالديسبراكسيا :

وهي اضطراب عصبي يتضمن يتضمن التخطيط الحركي في جميع مجالات الجسم عندما تكون الرسائل من الدماغ غير قادرة علي التواصل الاتجاهات الي العضلات (velleman٢٠١٢).

ثانيا الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة **الغاليه بنت حارث (٢٠١٩)** بعنوان **اختبار التآزر البصري الحركي مكتمل المدى FRTVMI لدى طلبة الصفوف من ٧ إلى ١٢ بمدارس محافظة مسقط في سلطنة عمان** هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية والمعايير لاختبار التآزر البصري الحركي مكتمل المدى FRTVMI لدى طلبة الصفوف من ٧ إلى ١٢ بمدارس محافظة مسقط في سلطنة عمان على عينة بلغت ١٢١٣ طالبا وطالبة. تم التحقق من ثبات الاختبار بثلاث طرق وهي: طريقة ثبات ألفا، وطريقة الثبات بإعادة الاختبار، وطريقة ثبات التصحيح والمصححين، وأشارت النتائج إلى تمتع الاختبار بدرجات مقبولة من الثبات، كما تم التحقق من صدق الاختبار بثلاث طرق وهي: الصدق الظاهري وأشارت نتائجه إلى ملاءمة فقرات الاختبار للبيئة العمانية، والصدق المرتبط بمحك، وأشارت النتائج بوجود ارتباطات سالبة ودالة إحصائيا بين درجات الطلبة في الاختبار الحالي ودرجاتهم في اختبار بندر جشتلت للخلفية المتداخلة بصورتيه العادية والمتداخلة، وصدق المفهوم حيث كشفت النتائج عن قدرة الاختبار التمييزية في ضوء متغير الحالة التشخيصية، وكذلك من خلال التمييز بين الصفوف المختلفة، وكذلك تم الكشف عن صدق المفهوم عن طريق تطبيق اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات الاختبارين. وأخيرة بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية المقبولة للاختبار، تم اشتقاق الرتب المئينية كمعايير للدرجات الخام، حيث تم اشتقاق معايير موحدة لكل صف من الصفوف ٧-١٢ ولكل نوع على حدة، وبناء على نتائج الدراسة تم تقديم التوصيات والمقترحات.

الدراسة الثانية:

دراسة **سندس أبو سباع (٢٠١٧)** بعنوان **فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في محافظة الخليل** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في محافظة الخليل، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة جمعية نهضة بنت الريف وعددهم

(٤٠) طالبا وطالبة، أما عينة الدراسة اقتصرت على (٤) أطفال ذوي إعاقة عقلية من جمعية نهضة بنت الريف في مدينة دورا ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أداتين: مقياس مهارات التآزر البصري الحركي للطلبة ، ومقابلة لأمهاتهم، وقد تحقق دلالات صدق للأدوات ، و دلالات ثبات الأسئلة المقابلة عن طريق عمل مقابلة الأمهات الطلبة وإعادة المقابلة بعد أسبوع من المقابلة الأولى ، واستخدمت الباحثه المنهج شبه التجريبي لملاءمته لأغراض الدراسة. وامتد التطبيق ستة أسابيع بواقع (٢٤) جلسة فردية، وأشارت النتائج إلى وجود تحسن لصالح مستوى الأداء البعدي في مهارات التآزر البصري الحركي للطلبة ذوي الإعاقة العقلية، كما أشارت نتائج إجابات الأمهات على أسئلة المقابلة إلى تحسن مستوى أداء أبنائهن في المقابلة البعدية. وفي ضوء هاتين النتيجتين، توصي الباحثه بتطبيق البرنامج التدريبي في المراكز والمؤسسات التي تعنى بالطلبة ذوي الإعاقة العقلية.

الدراسة الثالثة:

دراسة إمام وكاظم "**Kazem &Emam**"(٢٠١٦) بعنوان أداء الطلاب في المراحل الدراسية قبل سن المدرسة والطلاب في المدارس الابتدائية في سلطنة عمان هدفت إلى تقييم أداء الطلاب في المراحل الدراسية قبل سن المدرسة والطلاب في المدارس الابتدائية في سلطنة عمان، من خلال تطبيق اختبار المدى الكامل للتآزر البصري الحركي مكتمل المدى FRTVMI، حيث شملت العينة ٣٥٩ من قبل سن المدرسة والطلاب في المدارس الابتدائية في سلطنة عمان، وأظهر تحليل التباين الثنائي وجود فروق دالة إحصائيا بين أداء الطلاب لما قبل سن المدرسة والطلاب في المرحلة الابتدائية، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا في أداء طلاب ما قبل المدرسة تعزى للجنس؛ بينما كان للجنس تأثير على أداء الطلاب في مدارس التعليم الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن الاعتماد على التآزر البصري الحركي في تمييز المشكلات الأكاديمية في مرحلة مبكرة قبل سن المدرسة الأساسية.

الدراسة الرابعة:

دراسة **أحمد خصاونة "(٢٠١٦)** بعنوان **بناء مقياس متعدد الأبعاد للكشف عن اضطراب التآزر الحركي dyspraxia لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمنطقة حائل** تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس متعدد الأبعاد للكشف عن اضطراب التآزر الحركي dyspraxia لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمنطقة حائل، اذ بنيت قائمة رصد أولية للدسبراكسيا، وقائمة رصد القراءة، وقائمة رصد الخطط اليدوي، وقائمة رصد القدرات الحسابية (الرياضيات)، وقائمة رصد التربية البدنية، وقائمة رصد الداسبراكسيا اللفظية، وقائمة رصد المهارات الاجتماعية والتواصل، طبقت الدراسة على (٢٢٢) طالبا وطالبة من طلبة ذوي صعوبات التعلم التابعين المدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة حائل، واستجابوا لمقياس اضطراب التآزر الحركي التطوري. إذ أظهرت النتائج أن نسبة الموافقة على الصياغة اللغوية الفقرات كل مجال قد تراوحت بين (٨٧٪-٩٣٪)، أما فيما يخص ارتباط الفقرة بكل محال وملاءمتها للصعوبة التي تقيسها فقد بلغت النسبة بين (٨٠٪-٩٨٪)، وبلغت بشكل عام (٩١%) وهي تعتبر مرتفعة ، وأظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ومقياس تشخيص المهارات الإدراكية للوقفي بلغ (.٧٢) ويعتبر مقبولا لأعراض الصدق التلازمي للمقياس. وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها الاهتمام بقضايا القياس والتشخيص الخاصة بذوي صعوبات التعلم في المباحث الأساسية المختلفة، بإعداد برامج تدريبية للعاملين في مجال القياس والتشخيص في مراكز صعوبات التعلم لتدريبهم على تطبيق وتصحيح المقياس .

الدراسة الخامسة:

دراسة **إمام وكاظم Kazem &Emam** (2014) بعنوان **التآزر البصري الحركي بين الأطفال ذوي الإعاقة في القراءة، والأطفال العاديين،** هدفت إلى معرفة الفروق في التآزر البصري الحركي بين الأطفال ذوي الإعاقة في القراءة، والأطفال العاديين، عن طريق استخدام اختبار التآزر البصري الحركي مكتمل المدى FRTVMI، حيث شملت العينة ٣٤٦ تلميذا من المدارس الابتدائية بمحافظة مسقط، وشارك في الدراسة ١٧١ من الطلاب الذين يعانون من

مشاكل في القراءة، بينما ١٧٥ من الطلاب العاديين، وتم دراسة الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام تحليل التباين الثنائي لعينتي الدراسة، كما تم فحص الاختلاف بين الجنسين لعينتي الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال العاديين سجلوا درجات مرتفعة في الاختبار عن الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للجنس لعينتي الدراسة. وعند دراسة التفاعل بين الجنس والمجموعة أظهرت النتائج أن الطالبات العاديات أظهرن مستويات عالية في الاختبار مقارنة بالطالبات اللاتي لديهن صعوبات في القراءة، وهذه النتيجة دعمت النظرية التي افترضت وجود صعوبات التعلم بشكل عام وصعوبات في القراءة بشكل خاص.

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته للبحث الحالي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعه واحده بإتباع القياس القبلى والبعدى .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على الأطفال ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٦ : ٩) سنوات بمركز ذوى الإحتياجات الخاصة بالجمعية الشرعية بالمنيا والبالغ عددهم (٢٠) عشرون طفلاً وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٢٠) عشرون طفل بنسبة (١٠٠%) من مجتمع البحث، ثم قُسمت العينة إلي المجموعة التجريبية وعددها (١٢) إثنى عشر طفلاً بنسبة (٦٠%)، والمجموعة الاستطلاعية عدد (٨) ثمانية أطفال بنسبة (٤٠%).

وقد تم استبعاد الأطفال ذوى الفئات التالية :

- الأطفال المشاركون فى التجارب الاستطلاعية.
- الأطفال غير المنتظمين فى الحضور.

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً :

قام الباحثون بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الكلية (١٢ طفل عينة تجريبية + ٨ أطفال عينة استطلاعية) فى ضوء متغيرات النمو (السن – الطول – الوزن) ومستوى الذكاء ومهارات التآزر الحس حركي قيد البحث، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

للعينة في المتغيرات قيد البحث (ن = 20)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
متغيرات النمو					
السن	سنة	٧.٣	٧.٠	٠.٩٩	0.909
الطول	سم	105.2	١٠٥.٠	2,55	0.941
الوزن	كجم	26.9	٢٦.٤	1.75	0.857
الذكاء	درجة	٦٠.٧	٦٠.٠	3.49	0.602
مدى الاصابة بالتآزر الحس حركي					
قائمة تقييم التآزر الحس حركي	درجة	٦٤.٨	٦٥.٠	0.94	0.638
مهارات التآزر الحس حركي					
مقياس التآزر الحس حركي	درجة	١٨.4	١9.0	2.35	0.521

يتضح من جدول (١) ما يلي:

أن معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء ومهارات التآزر الحس حركي قيد البحث لدى الأطفال عينة البحث تراوحت ما بين (0.521 ، 0.941) أي أنها انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث لوجود قيم الالتواء داخل المنحنى الاعتدالي.

وسائل جمع البيانات :

أولاً – اختبار الذكاء: (ستانفورد – بينيه) ملحق (٤)

قام بتصميم هذا الاختبار(ستانفورد – بينيه) واستخدم الباحثون هذا الاختبار في تحديد مستوى الذكاء لعينة البحث وهو يُعد من المقاييس شائعة الاستخدام في مجال علم النفس كما يُعد أول وسيلة موضوعية لتصنيف المعاقين ذهنياً وقد أثبت فاعلية وكفاءة كبيرة كأداة مقننة لقياس مستوى الذكاء في مجال الإعاقة الذهنية وكذلك بالنسبة للأطفال العاديين، ويتكون المقياس من اربعة مجالات وكل مجال يحتوي علي ثلاث أو أربع اختبارات كالتالي:

١- **الاستدلال اللفظي** (اختبار المفردات وتحديد المسار– اختبار الفهم – اختبار السخافات – اختبار العلاقات اللفظية).
٢- **استدلال المجرد البصري** (اختبار تحليل النمط – اختبار النسخ – اختبار المصفوفات – اختبار ثني وقطع الورق).
٣- **الاستدلال الكمي** (الاختبار الكمي – اختبار سلاسل الأعداد – اختبار بناء المعادلات).
٤- **الذاكرة قصيرة المدي** (اختبار تذكر نمط الخرز – اختبار تذكر الجمل – اختبار تذكر الارقام – اختبار تذكر الموضوعات).

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء (ستانفورد – بينيه) قيد البحث:

أ– الصدق:

تم حساب صدق اختبار الذكاء **(ستانفورد – بينيه)** قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (٨) ثمانية أطفال، وتم ترتيب درجاتهم تصاعدياً لتحديد الربيع الأعلى وعددهم (٢) طفلين والربيع الأدنى وعددهم (٢) طفلين وتم حساب دلالة الفروق بينهما فى الاختبار والجدول (٢) يوضح النتيجة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى فى اختبار الذكاء (ستانفورد – بينيه) قيد البحث بطريقة مان وبتنى اللاباروميترى (ن١= ن٢= ٢)

الاختبار	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		متوسط الرتب	U	W	Z	احتمالية الخطأ
		م	ع	م	ع					
اختبار الذكاء	درجة	٧٢.٠٠	٦.٥٣٣	٥١.٠٠	٧.٤٠٢	٦.٥٠ ٢.٥٠	٠.٠٠	١٠.٠٠	٢.٣٨	٠.٠١٦

يتضح من جدول (٢) ما يلى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى فى اختبار الذكاء قيد البحث وفى اتجاه الربيع الأعلى، حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات.

ب – الثبات:

لحساب ثبات اختبار الذكاء قيد البحث استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٨) ثمانية أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمنى مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين، ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء قيد البحث (ن= 8)

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
اختبار الذكاء	درجة	٥٨.٣٧	٧.٠٦٢	٥٩.٢٨	٦.٥٢٠	٠.٨٩٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٧٠٧

يتضح من جدول (٣) ما يلى:

بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء قيد البحث (٠.٨٩٤) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار.

مقياس مهارات التآزر الحس حركي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم ديسبراكسيا:

لتصميم المقياس قيد البحث قام الباحثون بإتباع الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من المقياس.

٢- تحديد محاور المقياس وصياغتها

٣- إعداد المقياس في صورته المبدئية:

- صياغة العبارات في صورتها المبدئية.
- تحديد مفتاح التصحيح المناسب للمقياس
- إعداد تعليمات للمقياس
- تحديد العينه الإستطلاعية

٤- إعداد المقياس في صورته الأولية:

- تحديد زمن المقياس.
- الصدق .
- الثبات.

٥- إعداد المقياس في صورته النهائية:

- تحديد مفتاح التصحيح
- التعليمات.
- لمستويات المعيارية.

وقد اتبعت الباحثه فى إعدادها الخطوات التالية :

(١) تحديد هدف المقياس وتمثل في التعرف على التأزر الحس حركي لدى العينة قيد البحث

(٢) عمل مسح مرجعي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتى تضم عدد من الدراسات السابقة **كدراسة كل من الغاليه بنت حارث (٢٠١٩) سندس أبو سباع (٢٠١٧) إمام**

وكاظم "Kazem &Emam "(٢٠١٦) أحمد خصاونة "(٢٠١٦) إمام وكاظم Kazem &Emam (2014) أمال الصايغ (٢٠١٣) وقامت الباحثه بتحديد مجموعة من المحاور تمثلت في الجدول التالي

جدول (٤)

محاور مقياس التآزر الحس حركي المستخلصة من المسح المرجعى

م	المحور	م	المحور
١.	التآزر البصري الحركي	٧-	تحديد المثير
٢.	التآزر السمعي الحركي	٨-	نوع الخط
٣.	التوازن	٩-	الكتابة
٤.	الوضع فى الفراغ	١٠-	العلاقة بين الشكل والأرضية
٥.	التمييز بين أجزاء الجسم	١١-	الذاكرة البصرية
٦.	نسخ الشكل		

(٣) قامت الباحثه بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء لمحاور **المقياس (ملحق** ٧) وعرضها على مجموعة من الخبراء فى علم النفس حيث بلغ عددها (١١) أحدى عشر خبير من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية تخصص العلوم النفسية ممن تزيد خبرته فى المجال عن (١٠) سنوات(ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة المحاور من عدمها لموضوع البحث وتصميم المقياس بالموافقة ، الحذف ، الدمج ، اعادة الصياغة ، أو أضافة محاور اخرى للمقياس وقد ارتضى الباحثون نسبة ٧٠% فأكثر لقبول المحاور المستخلصة

(٤) قامت الباحثه بصياغة العبارات للمقياس مستعينةً بالمحاور المستخلصة من أراء الخبراء، والتي تقيس تلك المحاور، وقد راعت الباحثه عند صياغتها لعبارات المقياس أن تكون العبارات سهلة وبسيطة ومفهومة لتلائم طبيعة عينة البحث ، وبذلك تم وضع المقياس في صورته المبدئية (ملحق ٨)، وقد بلغ عدد هذه العبارات (٢٤) عبارة .

(٥) قامت الباحثه بعرض محاور المقياس والعبارات التي تمثلها على الخبراء لإبداء الرأي للتعرف على مدى مناسبة وصياغة العبارات وكفايتها للمحاور المستخدمة وتحقيقها للهدف الموضوع ، كما طلب منهم حذف أو إضافة أو تعديل صياغة أي عبارة من العبارات أو نقل عبارة من محور إلى آخر في ضوء ما يرونه مناسباً، وقد بلغ عدد عبارات المقياس في ضوء آراء الخبراء (٢١) عبارة.

(٦) قامت الباحثه بوضع المقياس فى صورته النهائية (ملحق ٩) والتى تتضمن (٢١) واحد وعشرون عبارة ، وتم توزيع تلك العبارات على (٧) سبعة محاور، وفيما يلى محاور المقياس:

- **محور التآزر البصري الحركي:** هذا المحور يهدف إلى معرفة درجة التازر البصري الحركي لدى اطفال عينة البحث، وبلغت عبارات هذا المحور (٣) ثلاثة عبارات.
- **محور التآزر السمعى الحركي:** هذا المحور يهدف إلى معرفة درجة التازر السمعى الحركي لدى اطفال عينة البحث، وبلغت عبارات هذا المحور (٣) ثلاثة عبارات.
- **محور التوازن** : هذا المحور يهدف إلى معرفة قدرة اطفال عينة البحث على التوازن اثناء ادائهم حركات معينة ، وبلغت عبارات هذا المحور (٣) ثلاثة عبارات.
- **محور التمييز بين أجزاء الجسم: هذا** المحور يهدف إلى معرفة قدرة اطفال عينة البحث على التميز بين اجزاء الجسم المختلفة ، وبلغت عبارات هذا المحور (٣) ثلاثة عبارات
- **محور تحديد المثير:** هذا المحور يهدف إلى معرفة قدرة اطفال عينة البحث على تحديد المثير واتجاهاته ، وبلغت عبارات هذا المحور (٣) ثلاثة عبارات..
- **محور الكتابة:** هذا المحور يهدف إلى معرفة قدرة اطفال عينة البحث على الكتابة ومسك القلم ونوع وحجم الخط.....الخ ، وبلغت عبارات هذا المحور (٣) ثلاثة عبارات.
- **محور العلاقة بين الشكل والأرضية:** هذا المحور يهدف إلى معرفة قدرة اطفال عينة البحث على الربط بين الشكل والأرضية ، وبلغت عبارات هذا المحور (٣) ثلاثة عبارات.

ثانياً: المعاملات العلمية لمقياس مهارات التآزر الحس حركي لدى الأطفال عينة البحث:

أ- الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدم الباحثون الأتي:

- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثون بحساب صدق الإتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٨) ثمانية أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قام الباحثون بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة وبين المجموع الكلي للمقياس، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات التآزر الحس حركي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والمجموع الكلي للمقياس

(ن=٨)

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
1	0.77	8	0.77	15	0.78
2	0.76	9	0.81	16	0.75
3	0.73	10	0.78	17	0.75
4	0.77	11	0.77	18	0.74
5	0.79	12	0.79	19	0.78
6	0.75	13	0.78	20	0.75
7	0.74	14	0.76	21	0.82

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (6) ومستوى دلالة (0.05) = 0.707

يتضح من جدول (5) ما يلي:

تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات التآزر الحس حركي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والمجموع الكلي لعبارات القائمة ما بين (0.73 ، 0.82) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائية مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ب- الثبات:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ الأتي:

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحثون باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (8) ثمانية أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمحاور مقياس مهارات التآزر الحس حركي (ن= 8)

الأبعاد	معامل الفا
المحور الأول: التآزر البصري الحركي	0.87
المحور الثاني: التآزر السمعي الحركي	0.84
المحور الثالث: التوازن	0.90
المحور الرابع: التمييز بين أجزاء الجسم	0.87
المحور الخامس: تحديد المثير	0.85
المحور السادس: الكتابة	0.91
المحور السابع: العلاقة بين الشكل والأرضية	0.88
المجموع الكلي للمقياس	٠.٨٩

يتضح من جدول (6) ما يلي:

- تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور المقياس السبعة بين (0.84 ، 0.91) وهو معامل دال إحصائيا مما يدل على أن محاور المقياس على درجة مقبولة من الثبات.
- كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.89) وهو معامل دال إحصائيا مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

البرنامج التعليمي العلاجي القائم علي تحليل المهمة قيد البحث(ملحق ١٠):

يقصد باسلوب تحليل المهمة هو محاولة تجزئة المهارة الى عدة اجزاء تحتوى على مكوناتها الرئيسية ثم ترتيب هذه الأجزاء فى نظام حتى تصل الى المهارة الأساسية وذلك بهدف تسهيل عملية التدريب وحصول الطفل على خبرات ناجحة كما تسهل هذه الإستراتيجية عملية الملاحظة وقياس الجزء الذى لا يتقنه الطفل حتى يستطيع ان يتعلمه وبالتالي ينتقل الى الجزء التالي ويتطلب الأمر هنا التسلسل متقديم المهارة من السهل الى الصعب حتي يتمكن الطفل من النجاح ولا يجب اونغفل دور التعزيز فى ظهور افضل اداء للطفل.

وقد قام الباحثون بالإطلاع على بعض المراجع والدراسات والبحوث التربوية وخاصة التى تناولت استراتيجية تحليل المهمة وخاصة للعينات ذوى صعوبات التعلم وذلك بهدف التعرف على الأسس التى ينبغى مراعاتها عند تحديد الأهداف وكيفية صياغتها وقد تم تحديد الأهداف التعليمية العلاجية والوظيفية للبرنامج فى ثلاثة أهداف عامة طبقاً لجوانب التعلم :

. هدف عام معرفى ويتمثل فى إكساب الأطفال عينة البحث بعض المفاهيم الخاصة بالمهارات التى تساعد على تحسين التأزر الحس حركي للعينة قيد البحث.

ـ هدف عام مهارى وهو تأدية المهارات التى تساعد على تحسين التأزر الحس حركي قيد البحث .

. هدف عام وجدانى ويتمثل فى روح التعاون بين الأطفال وبعضهم البعض.

إجراءات تنفيذ البحث :

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية فى الفترة من الأحد ٢٠٢١/٢/٢١م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٢/٢٥ للتعرف على مدى ملاءمة اختبارات القدرات الحس حركية للتطبيق على العينة قيد البحث ، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن :

. ملاءمة مقياس التازر الحس حركي للتطبيق على عينة الدراسة .

. التأكد من المعاملات العلمية " الصدق . الثبات " لأدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية فى الفترة من الأحد ٢٠٢١/٢/٢٨ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٣/٢ للتعرف على مدى ملاءمة محتوى تدريبات التازر الحس حركي

الخاصة بالبرنامج المقترح للتطبيق على العينة قيد البحث ، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن :

. ملاءمة محتويات البرنامج ومناسبتها لمستوى قدرات العينة قيد البحث .

. ملاءمة الأدوات والأجهزة المستخدمة للاستخدام أثناء تطبيق البرنامج المقترح .

تطبيق البحث :

القياس القبلى :

قام الباحثون بإجراء القياس القبلي في اختبارات التآزر الحس حركي قيد البحث وذلك خلال الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/٧ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٣/٩ .

تطبيق البرنامج :

قام الباحثون بتطبيق البرنامج على العينة قيد البحث ، حيث تم التعلم بواقع (٢) وحدتين أسبوعياً ، مدة الوحدة (٦٠) ستون دقيقة ، واستغرق تطبيق البرنامج (١٠) عشرة أسابيع فى الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/١٤ إلى يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٥/٢١ .

وقد راعى الباحثون أثناء تنفيذ التجربة الآتى :

١ . قيام الباحثون بالتدريس لمجموعة البحث التجريبية طوال فترة تطبيق التجربة .

٢ . الالتزام بمحتوى البرنامج الخاص لأطفال المجموعة التجريبية عينة البحث.

٣ . الالتزام بالخطة الزمنية لكل جلسة بالنسبة لفترة التطبيق ككل .

القياس البعدى :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج قام الباحثون بإجراء القياسات البعدية لمجوعة البحث في الاختبارات قيد البحث وذلك خلال الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢١/٥/٢٢ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٥/٢٤

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

قام الباحثون بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي

SPSS v22 ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) لدلالة الفروق ، معامل الإرتباط ، معامل ألفا كرونباخ

وقد استخدم الباحثون مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث ، كما استخدم الباحثون برنامج Spss الإحصائي لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

تحقيقاً لهدف البحث وفروضه وفى ضوء نتائج البحث قام الباحثون بعرض النتائج وفقاً لما يلى :

١. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارات التآزر الحس حركي قيد البحث.
٢. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين التتبعي والبعدي لعينة البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارات التآزر الحس حركي قيد البحث.
٣. نسبة تحسن الأطفال ذوي صعوبات التعلم (عينة البحث) في مهارات التآزر الحس حركي قيد البحث.

جدول (7)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارات التآزر الحس حركي قيد البحث (ن = 12)

المتغير	الدرجة القصوى	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة

المحور الأول: التآزر البصري الحركي	9	3.3	1.298	6.5	1.352	8.893	دال
المحور الثاني: التآزر السمعي الحركي	9	3.4	0.422	6.2	0.651	9.340	دال
المحور الثالث: التوازن	9	3.7	1.084	6.7	1.121	10.904	دال
المحور الرابع: تمييز أجزاء الجسم	9	3.9	0.451	7.0	0.208	9.006	دال
المحور الخامس: تحديد المثير	9	3.6	0.396	6.8	0.166	8.742	دال
المحور السادس: الكتابة	9	2.3	0.267	6.0	0.114	11.253	دال
المحور السابع: علاقة الشكل والأرضية	9	2.4	0.270	5.2	0.488	6.672	دال
المجموع الكلي للمقياس	63	22.6	0.308	44.4	1.519	14.843	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (11) في اتجاه واحد ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٧٩٦

يتضح من جدول (7) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد عينة البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في محاور مقياس مهارات التآزر الحركي السبع وكذلك في المجموع الكلي للمقياس ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى ما يتميز به البرنامج المقترح من ابتكار بيئة مشوقة من خلال استثارة جميع حواس المتعلم واستثارة دافعيته من خلال ما يحتويه من انشطة مختلفة تعمل على تشويق المتعلم لتعلم المهارات لتنمية المهارات الحس حركية لديه ، كما يرجع الباحثون التقدم الذى ظهر على اطفال العينة قيد الدراسة والذى يتمثل فى البرنامج المقترح لما يحوى من تمرينات مختلفة وانشطة مختلفة التى تؤثر على التازر الحس حركي لديهم ، كما تم تدعيم البرنامج المقترح بمجموعة من الأنشطة التى تعمل على زيادة روح المشاركة بين الأطفال عينة البحث ، مما أدى إلى استيعاب المهارات المختلفة وقدرات الحس حركية وعدم الشعور بالملل .

ويرجع الباحثون تلك النتيجة أيضا إلى أن البرنامج المقترح قام بتقسيم الأداء إلى أجزاء صغيره في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة وربطها بالمعلومات التى تسهل على الأطفال ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا عينة البحث فهم طبيعة المهارة وكيفية أدائها في تسلسل منطقي سليم طبقا لمبدا استراتيجية تحليل المهام الذي يقوم على تحليل المهام وهذا بالتالي يؤدى إلى التخلص من السلبية ويزيد من ايجابية المتعلم وإكسابه

الخبرة اللازمة لأداء المهارة بنجاح وإكساب القدرات الحس حركية للاطفال ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا قيد البحث .

كما إن الأنشطة التى تقدم فى محتوى البرنامج تقدم فرصا عديدة لتنمية قدرات الأطفال ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا عينة البحث من خلال ممارسة إحساس النجاح حيث أن التعرض لمواقف الخبرة تدعم المفهوم الايجابي لديه ، حيث تسهم هذه الأنشطة داخل البرنامج المقترح في تقديم العديد من الفرص لممارسة النجاح والإحساس بقيمته .

ويعزو الباحثون تلك النتيجه ايضا إلى أن البرنامج المقترح ساعد الأطفال ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا عينة البحث على اعتمادهم على أنفسهم لأن تمرينات الح حركية والأنشطة الاستكشافية تنمى لديهم الاعتماد على النفس وإحساسهم بقيمتهم ودورهم المهم فى الانشطة المختلفة التى يقومون بها وتحتاج الى جهد كل طفل منهم بلا استثناء ، وشعور الطفل بالانتماء نحو الجماعة التى ينتمى إليها داخل كل مجموعة ومحاولة أن يبذل الجهد للفوز هو وفريقه وهذا يجعل يتحرر من حب النفس والأنانية بل ينصب كل اهتمامه على الفوز هو والمجموعة التى معه ضد المجموعة الأخرى ، وهذا بالتالى يجعله يشعر بالرضا عن نفسه وينفتح على مجتمعه ويكون أكثر ايجابية نحو المجتمع الذى حوله .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة الى أن البرنامج المقترح قيد البحث وما يحتويه من من انشطة أنشطة متنوعة تساعد على تحسين التأزر الحس حركي البصري والسمعى ، تساعده على التوازن ، تساعده على التمييز بين أجزاء الجسم تساعده على تحديد المثير تساعده على الكتابه تساعده على توضيح العلاقة بين الشكل والأرضية لاستثارة حماس الأطفال عينة البحث من خلال إعداد برامج ذات كفاءة عالية وبطريقة ابتكارية فطبيعة الطفل عندما يتعلم مهارة معينة ويطلب منه إعادتها فإنه يقوم بإعادتها بطريقة مبتكرة مثل "الطعام والشراب ، النظافة الشخصية المظهر الخارجي ، الأمن والسلامة ، التواصل مع الآخرين مما يؤدى إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه وتكوين علاقات جديده مع من حولة من الآخرين .

كما ان اكساب الطفل ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا المهارات الخاصة بالتازر الحس حركي قيد البحث أدت إلى زيادة عملية التفاعل لديهم وبالتالي تتسع دائرة الصداقة مع الآخرين فتنمية تلك المهارات لدى الأطفال أمر له دلالته في علاقاته وتفاعلاته مع الآخرين ، ولقد أدى ذلك إلى تغيرات ملحوظه لدى الأطفال قيد البحث حيث جعلتهم يقبلون على تعلم تلك المهارات في جو يسوده الفرح والسعادة .

كما يعزو الباحثون تلك النتيجة أيضا إلى اسلوب تحليل المهمة والذي يعتبر من اهم الاساليب الحديثة كما نوعت ما بين الاساليب الأخرى التى تساعد على القيام بتحليل المهام مثل اسلوب العصف الذهنى ، واسلوب المحاضرة الذى تم استخدامة فى بعض المواقف المختلفة ، كما ان البرنامج كان يتسم بالتنوع مما أدى الى تجنب حدوث الملل لدى العينة قيد البحث وذلك من خلال التغير فى الأسلوب والمحاملة وطريقة الملاحظة وردود الأفعال التى تظهر التى تظهر عليهم وهذا يتفق مع ما ذكره (**علي قورة ، وجيه المرسي أبو لبن ،٢٠١٦: ٣٠٨) أن** استراتيجية تحليل المهمة Task Analysis تعد من أهم الأستراتيجيات التدريسية الحديثة ، والتي تعتمد على تمكين المتعلم من إتقان عناصر المهمة الجزئية حيث يركز على تسلسل ، وتبسيط المهمة التعليمية، وخاصة عندما تكون المهام التعليمية مركب

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من " **الغاليه بنت حارث (٢٠١٩) سندس أبو سباع (٢٠١٧) إمام وكاظم "Kazem &Emam "(٢٠١٦) أحمد خصاونة "(٢٠١٦) إمام وكاظم Kazem &Emam (2014) أمال الصايغ (٢٠١٣)** والتي اشارت أهم نتائجهم إلى مدى تاثير البرامج المقترحة على تنمية المهارات الحس حركية قيد أبحاثهم.

وبذلك فقد يتحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارات التآزر الحس حركي قيد البحث.**

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين التتبعي والبعدي لعينة البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارات التآزر الحس حركي قيد البحث (ن = 12)

المتغير	الدرجة القصوى	القياس التتبعي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة

المحور الأول: التآزر البصري الحركي	9	5.٧	1.009	6.5	1.352	0.784	غير دال
المحور الثاني: التآزر السمعي الحركي	9	5.٩	0.763	6.2	0.651	0.427	غير دال
المحور الثالث: التوازن	9	5.٩	0.952	6.7	1.121	1.002	غير دال
المحور الرابع: تمييز أجزاء الجسم	9	6.٤	0.640	7.0	0.208	0.759	غير دال
المحور الخامس: تحديد المثير	9	5.٩	0.483	6.8	0.166	1.132	غير دال
المحور السادس: الكتابة	9	5.٤	0.399	6.0	0.114	0.545	غير دال
المحور السابع: علاقة الشكل والأرضية	9	4.9	0.193	5.2	0.488	0.618	غير دال
المجموع الكلي للمقياس	63	40.1	2.807	44.4	1.519	1.274	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (11) في اتجاه واحد ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٧٩٦

يتضح من جدول (8) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد عينة البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في محاور مقياس مهارات التآزر الحركي السبع وكذلك في المجموع الكلي للمقياس ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلي أن البرنامج المقترح المبنى على الأسلوب العلمي والمدروس في فقرات ومحتوى الوحدات لعينة البحث والذي استخدم الباحثون والذي تم تطبيقه على العينة قيد البحث كان له الأثر الكبير في تحسين التازر الحس حركي للعينة قيد البحث وهذا يؤكد أهمية بيئة التعلم والتفاعل مع ما تحتويه من مؤثرات ، وإذا كانت البيئة منظمة بشكل يثير بعض حاجات الطفل ودوافعه فإنه يهتم فيها وتصبح عنصراً مهماً في إدراكه لها وعليه فالبيئة الصالحة لتنمية المهارات الحس حركية هي البيئة المناسبة لإشباع حاجاته واهتماماته إذ أن المهارات والحركات التي تجعل الطفل يؤدى حركات توافق وتآزر بين أعضاء الجسم المختلفة وما يحتويه البرنامج من انشطة وتمرينات علاجية جمعت ما بين

المنافسة والتشويق والبهجة والسرور والتي تتوافق مع ميولهم ورغباتهم ساعدت على التطور وتحسين مهارات الحس حركي لديهم .

وفى هذا الصدد يذكر ويشير **(مرعي توفيق ومحمد الحيلة ،٢٠٠٢: ٥٥)** أن المهارات يمكن تعلمها بالتقليد للأداء والتدريب الكافي، إلى جانب المعرفة بالمفاهيم والمبادئ والتعميمات المتعلقة بالمهارة، فعند تحليل المهارة يلاحظ أنها تتكون من المكونات المعرفية، والوجدانية، ومكون الأداء، والطلبة بحاجة لأن يدركوا هذه المكونات لكل مهارة للوصول إلى اكتساب مهاراتهم وتطويرها؛ لبلوغ حد الإتقان المرتبط بالسرعة والدقة في الأداء.

ويرجع الباحثون ذلك إلى التأثير الإيجابى للبرنامج قيد البحث والذى ساعد الأطفال ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا على فهم طبيعة الأنشطة والتركيز على النقاط الفنية وعزل المثيرات السلبية الغير مرتبطة بالأداء والإحتفاظ بالهدوء والإستثارة المناسبة. بالإضافة إلى التحكم فى الطاقة الايجابية والتى تساعد الأطفال على القدرة على أن يكون نشط ، ويتمتع بروح الفريق والتصميم .

كما يرى الباحثون أن البرنامج قيد البحث باستخدام اسلوب تحليل المهمة ساعد على اكتساب الاطفال للعديد من المهارات العديدة المختلفة التى تساعد على توافق الحس حركي ويشير **علي قورة ووجيه أبولبن** (٢٠١٣) إلى أن تحليل المهام يكتسب أهمية كبيرة لدى الباحثين في مجال تعليم اللغات وتعلمها منذ العقد الأخير من القرن العشرين، وأثيرت مناقشات علمية زادت من البحوث النظرية حولها، كون أن المهام تقدم حلولا للمتعلم علمية وعملية لمشكلات التعلم بسبب مجموعة مزايا منها السياقية فهو يقدم للمتعلم حلولا وفق سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة المتعلمين إذ يهيئ الفرصة الممارسة الاتصال بين المتعلمين في سياق اجتماعي حي فضلا عن الاجتماعية إذ ما ينتج عن هذا الاتصال من تفاعل وممارسة داخل البيئة التعليمية بين المتعلمين أنفسهم من طرف وبين المتعلمين والمتعلم من طرف آخر وممارستهم لعمليات التعلم تحت إشراف المعلم.

وبذلك فقد يتحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات** القياسين التتبعي والبعدي لعينة البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارات التآزر الحس حركي قيد البحث.

جدول (9)

نسب تحسن مهارات التآزر الحس حركي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم عينة البحث

المتغيرات	القياس	القياس البعدي	القياس القبلي	م٢ – م١	نسبة التحسن
المحور الأول	الدرجة	6.5	3.3	3.2	% 97
المحور الثاني	الدرجة	6.2	3.4	2.8	% 82
المحور الثالث	الدرجة	6.7	3.7	3.0	% 81
المحور الرابع	الدرجة	7.0	3.9	3.1	% 79
المحور الخامس	الدرجة	6.8	3.6	3.2	% 89
المحور السادس	الدرجة	6.0	2.3	3.7	% 161
المحور السابع	الدرجة	5.2	2.4	2.8	% 117
المجموع الكلي	الدرجة	44.4	22.6	21.8	% 96

يتضح من جدول رقم (9) ما يلي:

- تحسن متوسط درجات عينة البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارات التآزر الحس حركي من خلال تحسن متوسط درجاتهم في محاور المقياس السبع، حيث تراوحت نسب التحسن بين (٧٩% ، ١٦١%).
- كذلك من خلال تحسن متوسط المجموع الكلي لدرجات المقياس بنسبة (96%).

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى وجود نسب تقدم للقياس البعدى عن القياس القبلى للأطفال عينة البحث فى مهارات التآزر الحس حركي حيث كانت فى المحور الأول وهو التازر البصري حركي بنسبة تحسن (٩٧%) بينما جاءت نسب تحسن المحور الثانى وهو التازر السمعى الحركي (٨٢%) وياتى المحور الثالث وهو التوازن بنبة تحسن بلغت (٨١ %) بينما جاء المحور الرابع وهو تميز بين اجزاء الجسم بنسبة تحسن بلغت (٧٩%) وجاء المحور الخامس وهو تحديد المثير بنسبة (٨٩ %) وجاء المحور السادس وهو الكتابه بنسبة (١٦١%) أم المحور السابع والأخير جاء بنسبة تحسن بلغت (١١٧%) وجاءت نسبة تحسن الأطفال فى فى جميع مهارات التآزر الحس حركي بنسبة تحسن بلغت (٩٦%) مما يدل على

مدى التاثير الأيجابي للبرنامج قيد البحث على الأطفال ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا عينة الدراسة .

ثالثاً : توصيات الدراسة.

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى من استنتاجات يوصى الباحثون بما يلي :

١ . تعميم البرنامج المقترح قيد الدراسة باستخدام اسلوب تحليل المهمة على جميع المراكز والمدارس المختلفة .

٢ . تصميم برامج باستخدام اسلوب تحليل المهمة على فئات وعينات مختلفة .

٣ . الاهتمام بفئة الأطفال ذوى صعوبات التعلم صعوبات تعلم ديسبراكسيا Learning Disability

٤ . تدريب القائمين على تعليم تلك الفئات من الأطفال على استخدام اسلوب تحليل المهمة

٥- الاستفادة التربوية من نتائج الدراسة الحالية فى تحسين جميع مهارات التآزر الحس حركي من خلال التدريب على المهارات المختلفة .

رابعاً : البحوث المقترحة

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى يقترح الباحثون مجموعة من الأبحاث الآتية :

- اثر استخدام استراتيجية تحليل المهمة فى تحسين مهارات التآزر الحس حركي لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا
- تأثير برنامج باستخدام اسلوب تحيل المهمة على تعليم بعض المهارات العددية والمهارات الحياتية لدى الاطفال ذوى صعوبات تعلم ديسبراكسيا
- فاعلية اسلوب تحليل المهمة فى تعليم بعض المهارات الحسابية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد محمد خصاونة (٢٠١٦) : بناء مقياس متعدد الأبعاد للكشف عن اضطراب التآزر الحركي dyspraxia لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمنطقة حائل ، كلية التربية ، جامعة حائل .

٢. آمال مصطفى منشاوي الصايغ (٢٠١٣). دراسة مقارنة لمهارات التآزر البصري الحركي ومستوى الصلابة النفسية في ضوء متغيري الإعاقة السمعية / السواء لدى عينة من طالبات الجامعة ، التربية جامعة الأزهر.

٣. السيد عبدالحميد سليمان (٢٠٠٢): فاعلية برنامج في علاج صعوبات الإدراك البصري وتحسين مستوى القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. دراسات تربوية واجتماعية. مصر.

٤. انشراح ابراهيم المشرفي (٢٠٠٩): التربية الحركية الطفل الروضة، دار المجتمع الجامعي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٥. سندس علي عبد المنعم أبو سباع (٢٠١٧) : فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في محافظة الخليل ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس .

٦. عبدالرحمن سليمان (٢٠٠٤). اضطراب التوحد. ط٣، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٧. عبدالرووف عامر ربيع .(٢٠٠٧). صعوبات التعلم ؛تشخيصه؛علاجه. الموسسة العربية للعلوم والتقافة

٨. علي عبد السميع قورة ، وجيه المرسي أبو لين (٢٠١٦): الاستراتيجيات الحديثة في تعلم وتعليم اللغة ،ط٢، مطبعة الشيماء ، القاهرة .

٩. الغاليه بنت حارث بن سليمان (٢٠١٩) : اختبار التآزر البصري الحركي مكتمل المدى FRTVMI لدى طلبة الصفوف من ٧ إلى ١٢ بمدارس محافظة مسقط في سلطنة عمان ، ج(٣٥) ، ع (١) ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، .

١٠. ليداني ياسمينة (٢٠١٨): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهاراته العضلات الدقيقة لليد (لدي أطفال الطور الابتدائي ذوي اضطراب احتساب التآزر البصري الحركي ، ع (٥٨) ، جامعة محمد لمين دباغين ، الجزائر

١١. ليرنر جانيت. (٢٠١٣). صعوبات التعلم والعلاقات البسيطة ذات العلاقة. ترجمة؛ سهى الحسن. ، دار الفكر ، عمان

١٢. محمد أحمد خصاونة (٢٠١٣) : صعوبات التعلم النمائية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان.

١٣. مرعي توفيق ومحمد الحيلة ، (٢٠٠٢) المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

ثانياً : المراجع الأجنبية :

14. Emam, M., & Kazem, A. (2016). Visual Motor Integration in Preschool and Primary School responders and non-responders: Implications for inclusive assessment. International Journal of Inclusive Education, 20(10), 1109-1121.

15. Velleman; S. (2012). Childhood Apraxia of speech. Resource guide, Sandiego

ثالثا : المراجع الالكترونية :

16. http://www.ajlounnews.net/index.php?module=articles&id=2323